

## باكستان تنتخب وسط استقطاب وهجمات إرهابية



إسلام آباد - رويترز

تشهد باكستان، الخميس، انتخابات عامة وسط بيئة سياسية شديدة الاستقطاب وهجمات إرهابية وأزمة اقتصادية. ومن المتوقع أن تتركز المنافسات الرئيسية بين المرشحين المدعومين من رئيس الوزراء السابق المسجون عمران خان، الذي فاز حزبه حركة الإنصاف بالانتخابات الوطنية الأخيرة، وبين حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية جناح نواز شريف الذي تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات ويعتبر المرشح الأوفر حظاً. كما خاض بيلال بوتو زرداري نجل رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو البالغ من العمر 35 عاماً حملة شرسة في محاولة للوصول إلى المنصب الأعلى.

ويقول محللون إنه قد لا يكون هناك فائز واضح، لكن جنرالات باكستان الذين يتمتعون بنفوذ كبير يمكن أن يلعبوا دوراً، وهيمن الجيش الباكستاني بشكل مباشر أو غير مباشر على الدولة المسلحة نووياً منذ استقلالها قبل 76 عاماً، لكنه يؤكد منذ سنوات أنه لا يتدخل في السياسة.

وإذا لم تسفر الانتخابات عن أغلبية واضحة، وهو ما يتوقعه المحللون، فإن التعامل مع التحديات سيكون صعباً، ومن بين أبرز التحديات السعي للحصول على برنامج إنقاذ جديد من صندوق النقد الدولي بعد انتهاء البرنامج الحالي في

مارس/ آذار.

ومن المتوقع ظهور النتائج الأولية غير الرسمية بعد ساعات قليلة من إغلاق التصويت عند الساعة الخامسة مساءً (12:00 بتوقيت غرينتش)، ومن المرجح أن تتضح الصورة في وقت مبكر من يوم الجمعة. ويمكن للأحزاب السياسية الأصغر، أن تلعب دوراً حاسماً في تشكيل الحكومة التي ستحتاج إلى 169 مقعداً في الجمعية الوطنية المكونة من 336 عضواً. ويختار الناخبون بشكل مباشر 266 عضواً في حين يتم تخصيص 70 مقعداً - 60 منها للنساء وعشرة لغير المسلمين - وفقاً لعدد المقاعد التي يفوز بها كل حزب. كما تجري الانتخابات في ظل شبح تصاعد الهجمات الإرهابية، وعشية الانتخابات أسفر انفجاران في مكثبين انتخابيين عن مقتل 26 شخصاً في إقليم بلوشستان الجنوبي الغربي. وتشهد البلاد حالة تآهب قصوى وسط انتشار للجيش في مراكز الاقتراع، كما جرى نشر عشرات الآلاف من القوات والأفراد شبه العسكريين في أنحاء البلاد، وأعلنت باكستان أنها ستغلق حدودها مع إيران وأفغانستان اليوم لأسباب أمنية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.